ردّ الإمام المهدي على ناصر السراب في السرداب الذي يُكذّب بعلم الكتاب ..

هذا البيان بتاريخ :

28-07-2009 م الموافق : 1430-شعبان-06 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 05-11-2026 08:57:32 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	ردّ الإمام المهدي على ناصر السراب في السرداب الذي يُكذّب بعلم الكتاب ..	3

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - شعبان - 1430 هـ

28 - 07 - 2009 مـ

12:14 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ على ناصر السراب في السرداب الذي يُكذّب بعلم الكتاب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ويا ناصر السرداب كمن يجري وراء السراب في الرّبع الخراب يحسبه الظمآن ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً، إنّي أنا الإمام المهديّ صاحب علم الكتاب القرآن العظيم أدعو إلى الحقّ وأهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ وأُجاهدكم بالقرآن العظيم جهاداً كبيراً كما فعل جدّي من قبلي، وإنا على أن نخرس ألسنة المُترين بالحقّ لقادرون بإذن الله ربّ العالمين، ولا علم لي إلا ما علّمني ربّي إنّ ربّي عليمٌ حكيمٌ، فإن حاجَجتَ ناصر محمد اليماني من القرآن العظيم وهيمنتَ عليه بالسّلطان المبين المُقنع والمُلجم فقد صدقتَ يا ناصر السراب في السرداب وأصبح ناصر محمد اليماني هو الكذّاب، وإن أَخرستُ لسانك بالحقّ وهيمنتُ عليك بسلطان العلم المُلجم والداحض للجدل فلكل دعوى برهان؛ فلنحتكم إلى كتاب الله القرآن إن كنت به من المؤمنين، ولكنّي أراك تُحاجّني فتقول:

"فكيف يدعي الإمامة خويه؟ أقول: زين الإمام عندما يخرج تخرج معه الخيرات، زين وين الخيرات؟"

ومن ثمّ نردّ عليك بالحقّ من مُحكم الكتاب يا ناصر السراب في السرداب في الرُّبع الخراب، وأقول لك: إنّكم لم تستقيموا بعد على الطريقة الحقّ فتجيبوا الداعي إلى الصراط المستقيم حتى يفتح الله عليكم بركاتٍ من السّماء والأرض فتأكلوا من بين أيديكم ومن تحت أرجلكم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا۟ فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فكيف تريد أن يفتح الله عليكم بالخيرات والبركات من السّماء والأرض وأنتم لا تزالون مُعرضين عن الداعي إلى الصراط المستقيم؟

ويا معشر الشيعة الاثني عشر، إنّي أشهدُ الله الواحد القهّار الذي يدرك الأبصار ولا تدركهُ الأبصار إنّي أحذّركم من الصدِّ عن الإمام المهديّ المُنتظَر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهّر، فأجيبوا دعوة المهديّ المُنتظَر بالاحتكام إلى الذِّكر قبل أن يسبق الليل النّهار بسبب مرور كوكب النّار سقر آية التصديق للمهديّ المُنتظَر، فيظهرني الله على كافة البشرِ وهم صاغرون في ليلةٍ؛

المعرضين عن دعوة الحقّ، فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟

و يا معشر الشيعة الاثني عشر، أقسمُ بالله الواحد القهّار أنّكم لا تبصرون البيان الحقّ للذكر فتعلمون أنّي المهديّ المُنتظَر وأنتم لا تزالون مستمسكين بالإصرار بمن يختبئ في السرداب بادئ الأمر حسب زعمكم حتى تَخرجوا من السرداب المظلم، فقد ظهر البدر فاخرجوا من السرداب لتُشاهدوا القمر وسط السّماء، فكيف يُشاهدُ البدر وسط السّماء من كان في سرداب مُظلم؟ أفلا تعقلون؟!

وأما قولك:

"الإمام يقول العلماء حجّتي عليكم وأنا حجّة الله فكيف يدعي الإمامة خويه؟"

ومن ثمّ يردّ عليك المهديّ المُنتظَر ونقول: إنّك لمن الكاذبين أنت ومن أفتاك من كافة علماء الشيعة والسُّنة الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، وحججكم هي الأحاديث والروايات اليهوديّة وحجّة المهديّ المُنتظَر البيان الحقّ للذّكر، فإن حضر علماء الشيعة والسُّنّة وألجموا ناصر محمد اليمانيّ بسلطان العلم من مُحكم القرآن العظيم فقد أصبح ناصر محمد اليماني كذّاباً أشِراً وليس المهديّ المُنتظَر، وإن هيمن عليهم الإمام المهديّ بسلطان العلم من مُحكم القرآن العظيم فلكلّ دعوى برهان، فأجيبوا داعي الاحتكام إلى كتاب الله يا معشر الشيعة والسُّنّة إن كنتم به مؤمنين؟ ولكنّي أراكم كمثل اليهود والنّصارى الذين دعاهم جدّي من قبلي إلى الاحتكام إلى كتاب الله ليحكُم بينهم فأعرضوا عن الحقّ من ربّهم، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وها أنا ذا المهديّ المُنتظَر الموعود أدعوكم (يا ناصر الموعود) إلى كتاب الله ليحكمَ بينكم فأعرضتم، إذاً (يا ناصر الموعود) فما الفرق بينكم وبين اليهود يا معشر الشيعة والسُّنة والجماعة المُعرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله؟ فبرغم أنّكم تزعمون كما يزعم اليهود أنّكم بالقرآن العظيم مؤمنون حتى إذا دُعوا للاحتكام إلى القرآن العظيم فيصدّون عنه صدوداً، وقال الله تعالى: {إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾ وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَىْءٍ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾ لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَٰحٍۭ بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَٰمِ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَٰنَ وَلِيًّا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فكيف أنّي أدعوكم إلى كتاب الله ليحكم بينكم الله؟ وإنّما خليفة الله وعبده يتلو حكم الله بينكم بالحقّ فيما كنتم فيه تختلفون، فأبَيتُم إلا اتّباع روايات اليهود (يا ناصر الموعود) فإذا أنتم معرضون وتفعلون كما يفعل اليهود بادئ الأمر (يا ناصر الموعود)، إذاً فما الفرق بينكم وبين اليهود؟ وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓا أَن يَكْفُرُوا بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

{ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وأُحذّركم صاعقةً مثل صاعقة عاد وثمود، ألا وإنّها صاعقة ثمود وأوشكت الرجفة بالحقّ وأوشك المهديّ المُنتظَر أن يقول كما قال أحد المرسَلين: {فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

{ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ ۖ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.
